

السلطات السعودية شدّت هجمات سرية ضد طهران



وشدّت عدة هجمات غير معلنة على إيران خلال الحرب، في تطور وصفه التقرير بأنه يعكس مستوى غير مسبوق من التنسيق العسكري والأمني بين الخلافة وكيان الاحتلال الصهيوني خلال الحرب الأخيرة ضد طهران.

وتُعدّ هذه مشاركة الخلافة، والتي لم يُعلن عنها سابقاً، أول عملية عسكرية مباشرة يقوم بها هؤلاء على الأراضي الإيرانية.

ويرتبط الخلافة بعلاقات عسكرية وثيقة مع الولايات المتحدة وتل أبيب، ويعتمدوا منذ وقت طويل على الجيش الأمريكي لحمايتهم، لكن هجمات إيران خلال الحرب اخترقت المظلة العسكرية الأمريكية في بلدانهم.

وكان تقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، الإثنين، قد ذكر أن الإمارات شنّت أيضاً ضربات عسكرية على إيران.

وتعكس هذه العمليات تعميقَ التعاون الأمني بين أبوظبي وكيان الاحتلال، بما في ذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية والردع المبكر للهجمات الإيرانية.

وأشارَ التقرير إلى أن كيان الاحتلال أرسلَ بالفعل منظوماتِ «القبة الحديدية» إلى الإمارات مع فرق تشغيلٍ «إسرائيلية»، في خطوة اعتُبرت دليلاً إضافياً على تعاظم التحالف الأمني بين الطرفين منذ توقيع اتّفاقات التطبيع.

كما تحدثت تقارير أُخرى عن وجود تعاون استخباراتي وعسكري متقدم بين الجانبين خلال الحرب، شمل تبادل المعلومات والرصد الجوي والدفاعات الجوية المشتركة.

وأضافت المادة أن أمريكا رحّبت بهذا التعاون، في ظل سعيها إلى بناء جبهة إقليمية داعمة للهجمات على إيران.

ودخل خفض التصعيد غير الرسمي حيز التنفيذ في الأسبوع الذي سبق اتفاق واشنطن وطهران على وقف إطلاق النار في نزاعهما الأوسع نطاقاً في السابع من نيسان.